

Distr.: General  
27 August 2021  
Arabic  
Original: English



مجلس حقوق الإنسان  
الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل  
الدورة التاسعة والثلاثون  
1-12 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

تقرير وطني مقدم وفقاً للفقرة 5 من مرفق قرار مجلس حقوق  
الإنسان 12/16\*

إسواتيني



الرجاء إعادة الاستعمال

## المحتويات

الصفحة	
3	مقدمة .....
3	المنهجية والعملية التشاركية .....
3	التطورات التي طرأت منذ الاستعراض الأخير .....
4	متابعة الاستعراض السابق: تنفيذ التوصيات المقبولة .....
4	التصديق على المعاهدات الدولية .....
5	تقديم التقارير بموجب القانون الدولي .....
5	تعزيز حقوق الإنسان .....
6	الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث .....
7	إقامة العدل والمحاكمة العادلة .....
7	نظام قضاء الأحداث .....
8	العنف ضد المرأة، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وعدم التمييز .....
11	الحقوق المتعلقة بالصحة .....
14	الحق في التعليم .....
17	حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .....
19	حرية التعبير والتجمع السلمي .....
20	الظروف السائدة في مراكز الاحتجاز .....
21	الحد من الفقر، ومياه الشرب المأمونة، والصرف الصحي .....
24	الإنجازات وأفضل الممارسات .....
24	التحديات التي تعترض تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها .....
25	أولويات البلد .....

## مقدمة

- 1- استعرض الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل التقرير الوطني المقدم من مملكة إسواتيني (المعروفة سابقاً باسم مملكة سوازيلاند) في إطار الجولة الثانية للاستعراض الدوري الشامل في أيار/مايو 2016. وخلال جلسة التماور، تلقت إسواتيني 181 توصية قبلت منها 131 توصية وأحاطت علماً بما عدده 50 توصية.
- 2- ويعرض هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المقبولة منذ جولة الاستعراض السابقة.

## المنهجية والعملية التشاورية

- 3- عقدت وزارة العدل حلقة عمل تشاورية في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 بهدف متابعة تنفيذ التوصيات المقبولة. وحضر حلقة العمل ممثلون عن الوزارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. غير أن إسواتيني لم تقدم استعراضاً في منتصف المدة إلى مجلس حقوق الإنسان نظراً لعدم وجود آلية وطنية للإبلاغ والمتابعة في ذلك الحين.
- 4- وفي إطار إعداد هذا التقرير الوطني، أرسل، في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر 2020، بيان يطلب إلى مختلف الوزارات الحكومية المسؤولة عن تنفيذ التوصيات أن تقدم معلومات عنها، وأُبلغت الوزارات كذلك ببدء عملية إعداد تقرير جولة الاستعراض الثالثة لإسواتيني.
- 5- وفي 2 و3 كانون الأول/ديسمبر 2020، عُقدت حلقة عمل لإمداء المشورة التقنية بشأن إعداد التقرير الوطني لإسواتيني في إطار جولة استعراضها الثالثة. ويسر حلقة العمل كل من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والمكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي، وفريق الأمم المتحدة القطري. وحضرتها أمانة الآلية الوطنية للإبلاغ والمتابعة، كما حضرها ممثلون عن لجنة الآلية الوطنية للإبلاغ والمتابعة، إلى جانب اللجنة المعنية بحقوق الإنسان وإدارة الشؤون العامة، ومنظمات المجتمع المدني. وأتاحت حلقة العمل للأطراف المعنية فرصة تعزيز قدراتها بشأن عملية الاستعراض الدوري الشامل، وإعداد تقرير الدولة، ومواصلة مناقشة تنفيذ التوصيات والتقدم المحرز في هذا الصدد، فضلاً عن تسليط الضوء على العقبات المعترضة.
- 6- وفي الأسبوع الثاني من شهر آذار/مارس 2021، استخدمت أمانة الآلية الوطنية للإبلاغ والمتابعة المعلومات التي قدمتها الوزارات والإدارات الحكومية في إعداد مسودة أولية لتقرير الدولة.
- 7- وفي 15 و16 نيسان/أبريل 2021، عقدت أمانة الآلية الوطنية للإبلاغ والمتابعة اجتماعاً تشاورياً حضرته أمانة الآلية الوطنية للإبلاغ والمتابعة، وممثلون عن لجنة الآلية الوطنية للإبلاغ والمتابعة/المكلفون بمهام، والسلطة القضائية، والسلطة التشريعية، ولجنة حقوق الإنسان، والدوائر الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني وخلال الاجتماع، عُرضت المسودة الأولية للتقرير ونوقشت بهدف جمع مدخلات من الأطراف المعنية ثم أُدرجت المدخلات في المسودة الأولية لتقرير الدولة، الذي أُقر في 27 تموز/يوليه 2021.
- 8- وقُدِّم تقرير الدولة إلى مجلس الوزراء، ثم إلى مجلس حقوق الإنسان.

## التطورات التي طرأت منذ الاستعراض الأخير

### استعراض التشريعات والسياسات

- 9- منذ الاستعراض الأخير، سنت إسواتيني عدداً من التشريعات التي تدرج أحكام مختلف اتفاقيات حقوق الإنسان التي صدق عليها البلد في قوانينه الوطنية. ومن جملة التشريعات التي سنت: قانون الجرائم

الجنسية والعنف الأسري لعام 2018، وقانون الأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2018، وقانون منع الجريمة المنظمة لعام 2018، وقانون حماية الشهود لعام 2018، وقانون قمع الإرهاب لعام 2008 (بصيغته المعدلة)، وقانون النظام العام لعام 2017، وقانون دائرة السجون رقم 13 لعام 2017، وقانون دائرة الشرطة رقم 22 لعام 2018، وقانون محكمة الدعاوى البسيطة لعام 2011 (بصيغته المعدلة).

10- وعلاوة على ذلك، أحرزت إسواتيني تقدماً في وضع سياسات قطاعية للاسترشاد بها في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها والتمتع بها، وكذلك في تحسين سبل عيش سكان البلد. وتشمل هذه السياسات السياسة الجنسانية الوطنية، والسياسة العامة لقطاع التعليم والتدريب لعام 2018، وسياسة الحقوق الصحية والإنجابية، وسياسة الإعاقة وغيرها. ويجري أيضاً تنفيذ استراتيجيات من قبيل خارطة الطريق الاستراتيجية للفترة 2019-2023، وخطة التنمية الوطنية للفترة 2019-2022، والاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين لإنهاء العنف (للفترة 2017-2022)، واستراتيجية إسواتيني الوطنية لتعميم الخدمات المالية (للفترة 2017-2022)، وخطة العمل الوطنية للإعاقة للفترة 2018-2022، في جملة استراتيجيات أخرى.

### الأحكام الصادرة عن المحاكم الوطنية

11- خلال الفترة قيد الاستعراض، خطت المحاكم الوطنية في إسواتيني خطوات إيجابية في سبيل القضاء على التمييز وعدم المساواة من خلال كفالة حماية حقوق المرأة وإعمالها وفقاً لأحكام المادتين 20 و28 من الدستور، معززةً بذلك إنفاذ أحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وغيرها من الصكوك التي صدق عليها البلد.

12- وتجدر الإشارة، في هذا الصدد، إلى الحكم الصادر في 30 آب/أغسطس 2019 في قضية *Makhosazane Eunice Sacolo (nee Dlamini) and Another vs. Jukhi Justice Sacolo and 2 Others (16/1403) [2019] SZHC (166)*، الذي أعلنت فيه المحكمة بطلان مبدأ السلطة الزوجية الذي ينص عليه نظام القانون العام الأنكلوسكسوني لأنه يميز ضد المرأة المتزوجة ويسيء إلى الحق في المساواة أمام القانون والحق في الكرامة، المكرسين في الدستور. وأعلنت المحكمة كذلك أن المتزوجين بموجب قانون الزواج لعام 1964 وبموجب نظام الملكية الزوجية المشتركة متساويان من حيث أهلية وسلطة التصرف في ممتلكات الزوجية. وأصبح من حق النساء في إسواتيني شراء الممتلكات وبيعها، وتوقيع العقود، ورفع الدعاوى القانونية دون حاجة إلى موافقة أزواجهن.

### الهيكل الأساسية الوطنية لحقوق الإنسان

13- في عام 2020، أنشأت إسواتيني وحدةً لإصلاح القوانين تعنى بمراجعة قوانين البلد وإصلاحها بشكل منهجي يكفل امتثالها للأعراف والمعايير الدولية وأحكام الدستور. ويتوقع أن تتطور هذه الوحدة وأن تتحول، لاحقاً، إلى لجنة معنية بإصلاح القوانين.

### متابعة الاستعراض السابق: تنفيذ التوصيات المقبولة

#### التصديق على المعاهدات الدولية

(التوصيات 1-108، 1-109، 9-109، 10-109، 11-109، 12-109، 13-109، 14-109، 15-109)

14- صدقت إسواتيني على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل في عام 2012. ويجري تنفيذ عمليات على الصعيد الوطني لتوعية الجهات المعنية بضرورة التصديق على البروتوكول الاختياري

لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والبروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب. وعلى الرغم من ذلك، لم تصدق إسواتيني بعد على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب، وتوفد منظمات وطنية وإقليمية ودولية بعثات لزيارة الأماكن التي يوجد فيها أو قد يوجد فيها أشخاص مسلوبو الحرية، مثل المؤسسات الإصلاحية. فعلى سبيل المثال، أجرت بعثات من هذا القبيل اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب<sup>(1)</sup>، ومنظمات المجتمع المدني، واللجنة المعنية بحقوق الإنسان وإدارة الشؤون العامة.

### تقديم التقارير بموجب القانون الدولي

#### (التوصيات 15-107، 17-107، 18-107، 19-107)

15- أنشأت إسواتيني، في مطلع عام 2019، آلية وطنية للإبلاغ والمتابعة بموجب قرار اتخذ مجلس الوزراء. وبموجب الإخطار القانوني رقم 220 لسنة 2020 الذي نشر في الجريدة الرسمية، عُين أعضاء الآلية الوطنية الذين يتألفون من ممثلين عن جميع الوزارات الحكومية وجهاز القضاء والبرلمان، وكُلفوا بتيسير تنفيذ المعاهدات وعمليات الإبلاغ.

16- ورئيس الآلية هو وزير العدل والشؤون الدستورية، ونوابه هم أعضاء مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتعاون الدولي. وتعمل هذه الهيئة مع أمانة تتألف من اثني عشر عضواً من مكتب نائب رئيس الوزراء ووزارة العدل ووزارة الخارجية والتعاون الدولي.

17- ومن خلال الدعم التقني والمالي المقدم من المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي، التابع لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، نفذ عدد من مبادرات بناء القدرات في الفترة ما بين عامي 2016 إلى عام 2020. وقد زودت مبادرات بناء القدرات هذه أعضاء الآلية الوطنية للإبلاغ والمتابعة بالمعارف والمهارات اللازمة للتفاعل مع هيئات معاهدات الأمم المتحدة، وتنسيق التقارير المقدمة إلى آليات حقوق الإنسان الأخرى، بما فيها الاستعراض الدوري الشامل، وتطبيق المبادئ التوجيهية المتعلقة بالإبلاغ عن معاهدات محددة، كما عززت قدرات الآلية الوطنية ومهامها الرئيسية.

18- ويقر البلد بأن هناك تقارير فات موعد تقديمها إلى هيئات المعاهدات، غير أنه يتوقع أن يكون بمقدوره من الآن فصاعداً، في ضوء انتهائه من إنشاء الآلية الوطنية للإبلاغ والمتابعة، إعداد التقارير وتقديمها في مواعيدها، والتنسيق بشكل منهجي مع منظمات المجتمع المدني والتعاون معها في تنفيذ التوصيات الصادرة عن آليات حقوق الإنسان.

### تعزيز حقوق الإنسان

#### (التوصيات 4-107، 5-107، 6-107، 7-107، 8-107، 9-107، 12-107)

#### (13-107، 14-107)

19- من أجل تعزيز اللجنة المعنية بحقوق الإنسان وإدارة الشؤون العامة وتفعيلها تفعيلًا كاملاً، تعكف إسواتيني، من خلال المساعدة التقنية المقدمة من الكومنولث، على صوغ مشروع قانون حقوق الإنسان وإدارة الشؤون العامة لعام 2020. ويندرج ذلك في إطار الجهود الرامية إلى ضمان امتثال اللجنة لمبادئ باريس. وعلاوة على ذلك، هناك مشاورات جارية مع الوزارات الحكومية المعنية لضمان استقلال اللجنة المالي والتشغيلي.

20- وتبث اللجنة برنامجاً إذاعياً من خلال الإذاعة الوطنية، كوسيلة للتوعية بحقوق الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، أُجري في عام 2018، بدعم من الشركاء في التنمية، استقصاء أولي عن حالة حقوق

الإنسان في إسواتيني عُمرت نتاجه على أصحاب المصلحة. ويتلقى ضباط الشرطة والسجون تدريباً مستمراً في أكاديمية الشرطة والسجون لضمان توعيتهم بالمسائل المتصلة بحقوق الإنسان. وفي عام 2020، استحدثت اللجنة موقعاً شبيكياً لضمان تعميم نشر تقاريرها (www.chrpa.org).

21- ونظراً لعدم كفاية الموارد البشرية والمالية، لم تنفذ اللجنة حملات توعية في المدارس والمجتمعات المحلية ومنتديات الشباب. وعلاوة على ذلك، حالت قلة هذه الموارد دون وضع استراتيجية وخطة عمل للتثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان. غير أن ثمة منظمات نشطة من منظمات المجتمع المدني تنفذ حملات وتوفر دورات تدريبية في مجال حقوق الإنسان لفائدة المجتمعات المحلية.

22- وفيما يتعلق بتعزيز مكافحة الفساد، فإن قانون منع الفساد<sup>(2)</sup> هو التشريع الرئيسي الذي ينص على إنشاء وتفعيل لجنة مكافحة الفساد وينص أيضاً على استقلالها التشغيلي. بيد أن تخصيص الموارد لا يزال يشكل تحدياً، لأن تمويل لجنة مكافحة الفساد يعتمد على مدى توافر أموال في محفظة الحكومة. وفيما يتعلق بتقييم تنفيذ الإطار القانوني، خضع البلد، في عام 2018، لعملية تقييم ذاتي بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد شملت المسائل ذات الصلة بالتجريم وإنفاذ القانون والتعاون الدولي. وبمساعدة من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، حُدثت الثغرات التي تشوب الإطار القانوني وقدمت توصيات تدعو إلى تعديل قانون مكافحة الفساد. ومن التشريعات الأخرى التي تعزز مكافحة الفساد، قانون (منع) غسل الأموال<sup>(3)</sup> وقانون المشتريات<sup>(4)</sup>.

23- وعلاوة على ذلك، تسعى الحكومة، من خلال سن قانون حماية الشهود<sup>(5)</sup> وقانون منع الجريمة المنظمة<sup>(6)</sup>، إلى تعزيز مبادرات مكافحة الفساد. وأنشئ فريق عمل مشترك بين الوكالات يتألف من قوات الشرطة، والمدعين العامين، ووحدة الاستخبارات المالية، ولجنة مكافحة الفساد، بهدف تحسين إجراءات التحقيق في القضايا المعقدة. وفي عام 2019، أنشأت الحكومة وحدة معنية بمصادرة الأصول لإدارة الممتلكات المكتسبة بشكل غير مشروع ومصادرتها.

### الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث

#### (التوصيتان 10-107، 10-107)

24- أصبحت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث كياناً شبيه مستقل في عام 2014 ولها حتى الآن مكاتب إقليمية في سببينيكي، ونهلانغانو، وبيغز بيك، ومانزيني، حرصاً منها على جعل خدماتها في متناول سكان إسواتيني. وتجري الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث عدداً من التقييمات التي يُسترشد بها في وضع جدول الأعمال الوطني لإدارة مخاطر الكوارث. وتشمل هذه تقارير التقييم والتحليل السنويين لقابلية التضرر من الكوارث، التي توثق مخاطر الكوارث بجميع جوانبها (المخاطر، والقابلية للتضرر، والقابلية للتعرض، والقدرة على التكيف) في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي؛ وتقييم القدرات على مواجهة مخاطر الكوارث من خلال تقييم القدرات التشريعية والمؤسسية والتقنية والتشغيلية للنظم والقطاعات الوطنية بما يكفل إدارة الكوارث ومخاطرها بفعالية.

25- وأنشئت أيضاً أفرقة عاملة تقنية قطاعية لدعم الاستجابة الوطنية في حالات الطوارئ في مجالات الصحة والأمن الغذائي والصرف الصحي والنظافة الصحية، كما أنشئت مجموعة حماية معنية بقضايا الحماية الاجتماعية.

26- وتعكف إسواتيني حالياً على استعراض قانون إدارة الكوارث لعام 2006 لمواءمته مع المعايير الدولية والتعامل مع القضايا الناشئة، مثل جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن إسواتيني تمكنت من احتواء جائحة كوفيد-19 من خلال سن لوائح محددة (لائحة كوفيد-19 لعام 2020) بما يتماشى مع أحكام قانون إدارة الكوارث ويمكن من إدارة جائحة كوفيد-19 وتنسيق التعامل معها والحماية منها والسيطرة عليها على نحو سليم.

## إقامة العدل والمحاكمة العادلة

### (التوصيات 107-49، 107-50، 107-51، 107-52، 107-53، 109-60)

- 27- تلتزم حكومة إسواتيني بمبدأ الفصل بين السلطات. ومن حيث ممارسة السلطة القضائية، فإن القضاء مستقل في مهامه القضائية والإدارية، بما فيها الإدارة المالية. ولا تتدخل السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية في الحكومة في مهام السلطة القضائية. ويكفل الدستور استقلال القضاء<sup>(7)</sup>.
- 28- ومنذ عام 2016، عُين عدد من الموظفين القضائيين في المحاكم العليا والفرعية بعقود دائمة تكفل لهم الحصول على معاشات تقاعدية. وفي هذا السياق، عُين 14 قاضياً و10 قاضيات. أما في المحاكم العليا، فعين ثمانية قضاة وأربع قاضيات في المحكمة العليا وثمانية قضاة في الهيئة الدائمة لإحدى المحاكم العليا. وعُين أيضاً أربعة قضاة وقاضية واحدة في الهيئة الدائمة لمحكمة استئناف قضايا الصناعة.
- 29- ويتمثل الغرض من تعيين هؤلاء الموظفين القضائيين في ضمان اضطلاعهم بولايتهم بنزاهة عند البت في القضايا والحيلولة دون تعرضهم لأي شكل من أشكال التأثير غير السليم أو التحيز أو الضغط أو التدخل المباشر أو غير المباشر.
- 30- وعلاوة على ذلك، ولتسريع وتيرة البت في المنازعات التجارية الصغيرة، أنشئت، في عام 2020، محاكم إقليمية للبت في الدعاوى البسيطة. وترأس هذه المحاكم المتخصصة خمس مفوضات دائمت.
- 31- وكتدبير فعال لضمان الشفافية في توزيع العمل القضائي، يجري استحداث نظام آلي لإدارة القضايا، وتجري حالياً مشاورات مع أصحاب المصلحة بشأن العناصر التي تتضمنها هذه المنصة والمهام التي تؤديها. وعلاوة على ذلك، يتوخى أن يتم تسجيل إجراءات المحاكم إلكترونياً.
- 32- ولتعزيز إمكانية اللجوء إلى القضاء، وضعت سياسة لتقديم المعونة القضائية كما وضع مشروع قانون المعونة القضائية لعام 2020، ويجري أصحاب المصلحة حالياً مشاورات بشأنهما. ويرمي مشروع القانون إلى إنفاذ الحق في محاكمة عادلة والمساواة في التمتع بحماية القانون، باعتباره حقاً ينص الدستور على ضمانه للمعوزين من أفراد المجتمع. ويعزز مشروع القانون كذلك مبدأ المساواة وعدم التمييز بنصه على أحكام تلزم مجلس المعونة القضائية بتقديم المعونة القضائية لمن يستحقونها، بصرف النظر عن السن أو العرق أو النوع الاجتماعي أو اللغة، ضمن جملة أمور أخرى.

## نظام قضاء الأحداث

### (التوصية 107-54)

- 33- يحدد قانون حماية الطفل ورفاهه رقم 6 لعام 2012 سن المسؤولية الجنائية في 12 سنة<sup>(8)</sup>. أما بالنسبة للجرائم الجنسية، فإن قانون الجرائم الجنسية والعنف الأسري<sup>(9)</sup> ينص على أن الحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية هو 10 سنوات. ولا تجوز مقاضاة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و14 سنة ما لم يجر القاضي تحقيقاً لتقييم مدى امتلاك الطفل القدرة اللازمة لتمييز الفرق بين الصواب والخطأ وقدرته على التصرف وفقاً لذلك. والقاضي ملزم، أثناء التحقيق، بسماع الأدلة المقدمة من الخبراء بشأن الحالة الفكرية والانفعالية والنفسية للطفل وتثنته الاجتماعية، وبالنظر فيها.
- 34- ويحتجز الجناة الذين يندرجون في فئة الأحداث، في حال إدانتهم، بمعزل عن المجرمين العتاة الأكبر سناً. ويتلقى هؤلاء الأحداث، علاوة على ذلك، برامج علاجية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم. وتشمل برامج إعادة التأهيل، في جملة أمور، التعليم النظامي والتدريب المهني.

العنف ضد المرأة، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وعدم التمييز  
(التوصيات 107-21، 107-22، 107-23، 107-24، 107-26، 107-27،  
107-29، 107-30، 107-31، 107-33، 107-35، 107-36، 107-37،  
107-38، 107-39، 107-40، 107-41، 107-42، 107-43، 107-44،  
107-45، 109-52، 109-53، 109-54، 109-55، 109-56، 109-57)

35- اعتمدت مملكة إسواتيني نهجاً واستراتيجيات شتى ترمي إلى إنهاء جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء والفتيات. وتتعرض النساء والفتيات للتمييز بطرق عديدة كثيراً ما تكون في الغالب تحت غطاء التقاليد والعادات، وكذلك تحت غطاء الأعراف والقيم الأبوية التي يتمسك بها المجتمع باسم الثقافة الأصلية (أسلوب الحياة الأصلي).

36- وسنت المملكة قانون مكافحة الجرائم الجنسية والعنف الأسري، القانون رقم 15 لعام 2018. ينص هذا القانون، في جملة أحكام أخرى، على أحكام ذات صلة بالجرائم الجنسية والعنف الأسري، ومنع العنف الأسري وحماية جميع الأشخاص من الأذى ومن أعمال العنف الأسري. ويعد هذا القانون بمثابة قانون رادع للكثير من أفعال التمييز والاستغلال والعنف التي تطال النساء والفتيات في المقام الأول باعتبارهن أشد فئات المجتمع استضعافاً. وقد وضعت مؤخراً لوائح لتيسير تنفيذ هذا القانون تنفيذاً كاملاً يشمل إنشاء مؤسسات محددة لزيادة تعزيز حماية النساء والأطفال.

37- وخلال الفترة قيد الاستعراض، وضعت الحكومة استراتيجية وخطة عمل وطنية للقضاء على العنف (للفترة 2017-2022)، وهي تعكف حالياً على تنفيذها. وقد وضعت الحكومة هذه الاستراتيجية إدراكاً منها لعدم وجود إطار متعدد القطاعات يوجه برنامج الوقاية من العنف والتصدي له في البلد. ويسهم هذه الإطار مساهمة أساسية في وضع البرامج الرامية إلى منع العنف، وإحداث تغيير اجتماعي وسلوكي، وكذلك في حماية جميع الفئات المستضعفة من العنف. وفي هذا الصدد، أثمرت الجهود الرامية إلى إشراك الذكور عن إقامة شبكة إشراك الرجال التي تهدف إلى إشراك الرجال والفتيات في المساواة بين الجنسين ومنع العنف وسوء المعاملة في جميع السياقات. وتقود تنفيذ هذه المبادرات الرامية إلى القضاء على العنف في مجتمعاتنا منظمات غير حكومية من بينها منظمة "Kwakha Indvodza" وفريق عمل إسواتيني لمكافحة المعاملة السيئة.

38- ووضعت إسواتيني كذلك استراتيجية وخطة عمل وطنيتين بشأن التنشئة الإيجابية (للفترة 2019-2023)، وهي على وشك الانتهاء من اعتمادهما. وتوفر الخطة مخططاً وخارطة طريق وطنية لتنشئة الأطفال تنشئة شاملة من خلال تمكين الآباء والأمهات من الاضطلاع بأدوارهما. وتسعى هذه الخطة إلى غرس المبادئ التي تثبط العنف وتعزز الانضباط الإيجابي، والمساعدة في القضاء على جميع أشكال العنف بما فيها تلك التي تعتبر ضرباً من ضروب تأديب الأطفال.

39- وجرى استعراض السياسة الجنسانية الوطنية لعام 2010 لمواءمتها مع إعلان ومنهاج عمل بيجين ومع أطر العمل الإقليمية والدولية الأخرى. وستوجه هذه السياسة استراتيجيات تعميم مراعاة المنظور الجنساني خلال السنوات العشر المقبلة (2020-2030). غير أنه لم يتم بعد تنفيذ هذه السياسة وإدراجها في الميزانيات الوطنية بسبب الاضطراب الذي نجم عن جائحة كوفيد-19.

#### تمكين المرأة

40- واصلت إسواتيني الاستثمار في مبادرات التمكين الاقتصادي التي تقودها النساء، مسترشدة في ذلك بخريطة الطريق الاستراتيجية الحكومية للفترة 2019-2023. وفي هذا الصدد، استُخدم مبلغ قدره 100 مليون إيملانغيني<sup>(10)</sup> لإنشاء المركز التجاري للمرأة في مانزيني.



41- واعتمدت سياسة المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر والمتوسطة الحجم لعام 2018 والاستراتيجية الوطنية للشمول المالي في إسواتيني (للفترة 2017-2022) بهدف المساهمة في التخفيف من حدة الفقر من خلال تفعيل قنوات بديلة لخدمة الفقراء.

42- ويتمثل الغرض الرئيسي من استراتيجية الشمول المالي في ضمان "تقديم الخدمات والمنتجات المالية بطرق متاحة وميسورة التكلفة وفي متناول الفئات السكانية" في البلد. وتهدف الاستراتيجية إلى زيادة نسبة حصول البالغين على الخدمات والمنتجات المالية من 43 في المائة إلى 75 في المائة وخفض نسبة المستبعدين من 27 في المائة إلى 15 في المائة بحلول عام 2022. وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال توسيع نطاق خدمات الصيرفة بالهاتف المحمول (النقد الإلكتروني) وزيادة استخدام المصارف، والحد من المخاطر في إدارة الخدمات المالية، وإيجاد وسائل بديلة لتوفير هذه الخدمات للفقراء. ويستهدف البرنامج كذلك المحرومين من هذه الخدمات أو من تتقصهم هذه الخدمات في المناطق الريفية؛ والنساء والشباب؛ وأصحاب المشاريع البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك في القطاع الزراعي. وستيسر الاستراتيجية مشاركة رواد الأعمال من النساء والشباب في الأنشطة الاقتصادية، ولا سيما النساء العاملات في القطاع غير الرسمي اللاتي غالباً ما لا تتاح لهن فرص الحصول على القروض اللازمة لبدء مشاريعهن الصغيرة وتطويرها. وتكشف الدراسات أن القطاع غير الرسمي يوفر فرص العمل لما نسبته 40,2 في المائة من النساء مقابل 25,5 في المائة من الرجال<sup>(11)</sup>.

43- وعلاوة على ذلك، وضع البلد مشروع قانون تمكين المواطنين اقتصادياً لعام 2021 بهدف تمكين النساء والرجال من المشاركة على قدم المساواة في عملية التحول الاقتصادي. ويسعى مشروع القانون، في جملة أمور، إلى "تعزيز المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد الاقتصادية وامتلاكها وإدارتها والتحكم فيها واستغلالها".

44- وأنشأت حكومة إسواتيني اتحاد الرابطة الوطنية للنساء في مجال الأعمال التجارية في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، كما وضعت خطة استراتيجية للفترة 2018-2022. والاتحاد مكلف بتيسير التمكين الاقتصادي لرواد الأعمال من النساء والشباب. وتتمثل ولايته في تعزيز البرامج التي تدمج المرأة في الأنشطة التجارية والإئمانية في مختلف مجالات الأعمال التجارية، بما يساهم في تحقيق التنمية الوطنية وفي تعزيز رؤية عام 2022.

45- وفي عام 2020، أطلقت الحكومة المنصة الرقمية 50 مليون امرأة أفريقية يتكلمن. ويتمثل الهدف من ذلك في تمكين المرأة اقتصادياً من خلال توفير منصة تواصل تمكن رائدات الأعمال من الحصول على المعلومات والخدمات المالية. ويتمثل الهدف المتوخى تحديداً في إنشاء منصة لتحسين قدرة رائدات الأعمال على التواصل وتبادل المعلومات، فضلاً عن الحصول على معلومات عن الخدمات المالية وغير المالية.

### المساواة وعدم التمييز

46- تستخدم إسواتيني حالياً تعريف التمييز المنصوص عليه في المادة 20 من الدستور، مقروءاً بالاقتران مع السياسة الجنسانية، بصيغتها التي روجعت، التي تولم تعريف التمييز مع التعريف الوارد في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ولم يتم بعد وضع تشريع لإدماج أحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة إجمالاً كاملاً في القانون الوطني. وعلاوة على ذلك، وضعت مجموعة من مشاريع القوانين<sup>(12)</sup> المندرجة في إطار قانون الأسرة بهدف إدماج أجزاء معينة من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في القانون الوطني، وتجرى حالياً عمليات تشاور بشأنها مع أصحاب المصلحة.

47- وتتص الفقرة 2 من المادة 211 من دستور مملكة إسواتيني على أن من حق جميع مواطني إسواتيني، بصرف النظر عن نوعهم الجنساني، الحصول على الأراضي. غير أن بعض الزعامات القبلية ما زالت تتبع النظام التقليدي لتوزيع الأراضي، حتى بعد اعتماد الدستور. ويعني هذا أن النساء لا يستطعن الحصول على الأراضي إلا من خلال الذكور، سواء كان هؤلاء الذكور أزواجهن أم أقربائهن أم أطفالهن. ولا يزال الحصول على الأراضي يشكل تحدياً بالنسبة لبعض النساء غير المتزوجات أو الأرمال. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هذا النموذج يشهد في الوقت الراهن تحولاً من نظام قوامة الرجل على المرأة، لأن معظم زعماء القبائل باتوا على وعي بالحقوق الدستورية للمرأة، ومن ثم، أصبح بإمكان النساء الحصول على الأراضي دون مساعدة من الذكور. وتُبدل جهود لاستحداث نظام إدارة معلومات يوفر بيانات إحصائية عن هذا التطور.

48- وفيما يتعلق بتمثيل المرأة في الحياة السياسية، سنت إسواتيني قانون انتخاب المرأة في مجلس النواب رقم 06 لسنة 2018 بما يضمن تخصيص ما لا يقل عن 30 في المائة من مقاعد مجلس النواب للنساء إنفاذاً لأحكام المادة 86 من الدستور. غير أن هذا الهدف لم يتحقق في الوقت الراهن نظراً إلى أن النساء لا يشكلن سوى 20,38 في المائة من مجلس النواب و29 في المائة من مجلس الوزراء.

49- ولا تزال هناك عقبات تحول دون انتخاب المرأة أو تعيينها في مناصب صنع القرار مثل النظام الأبوي، والمعوقات الاقتصادية، والقوالب النمطية السائدة في المجتمع، والتصورات الاجتماعية - السياسية السائدة فيما يتعلق بتولي المرأة مناصب قيادية. وللتخفيف من حدة هذه العقبات، تعكف إسواتيني على وضع استراتيجية وطنية بشأن مشاركة المرأة في الحياة السياسية وفي صنع القرارات. وتسعى هذه الاستراتيجية إلى تذييل العقبات التي تحول دون مشاركة المرأة.

50- وتنظم لجنة الانتخابات والحدود حملات لتتقيف الناخبين المدنيين يتمثل الهدف منها في توعية عامة الناس بالعملية الانتخابية قبل الانتخابات. وتنظم منظمات المجتمع المدني الأخرى حملات تثقيفية لفائدة النساء ضماناً لمشاركة المرأة في الحياة السياسية وفي هياكل صنع القرار. وتتلقى المرشحات تدريباً على مهارات القيادة وتنظيم الحملات الانتخابية قبل الجولة الثانية من الانتخابات.

### الزواج القسري والمبكر

51- يكفل الدستور النساء والفتيات عدم إرغام النساء على الزواج دون موافقتهن وعدم خضوعهن لعادات يعترضن عليها اعتراضاً نابحاً من الضمير<sup>(13)</sup>. ولذلك، لم تعد الممارسات العرفية، مثل كونغينوا<sup>(14)</sup> وكويندزيسوا<sup>(15)</sup>، تمارس دون موافقة حرة وكاملة من جانب العازمين على الزواج. وفي مراسم الزواج التقليدية، يؤدي حضور ممثل الرئيس دوراً هاماً كشاهد على مراسم الزواج، بما في على موافقة المرأة على الزواج.

52- وفيما يتعلق بالسن القانونية المحددة للزواج، يعكف البلد على مراجعة قانون الزواج لعام 1964، وستتقضي عملية المراجعة إلى تحديد سن الزواج في 18 سنة بالنسبة للذكور والإناث على حد سواء. ومشروع قانون الزواج معروض حالياً على مجلس النواب لكي ينظر فيه.

53- وفي الوقت الراهن، تُجرى حوارات مجتمعية وتُنظَّم حملات توعية وبرامج دعوة من خلال وسائل الإعلام بشأن التقيد بالقوانين التي تحمي الأطفال، ولا سيما الطفلات، من الممارسات الضارة التي تحول دون تنشئتهم تنشئة كاملة. ويتولى مكتب نائب رئيس الوزراء النظر في حالات زواج الأطفال المشتبه فيها والمبلغ عنها، ونتيجة لذلك، أنقذ العديد من الأطفال من الزواج القسري وأُحيلت هذه القضايا إلى نظام العدالة الجنائية للتحقيق فيها ومقاضاة الجناة.

## الحقوق المتعلقة بالصحة

(التوصيات 107-65، 107-66، 107-67، 107-68، 107-69، 107-70،  
107-71، 107-72، 107-73، 107-74، 108-4، 108-5)

### الأمراض غير السارية

54- تلتزم مملكة إسواتيني بتوسيع نطاق برامج الرعاية الصحية في البلد على الرغم من عبء الأمراض؛ ومزيج الأمراض المعدية المنتشرة في البلد منذ أمد بعيد، في ظل الانتشار المتزايد بسرعة لجائحة جديدة من الأمراض المزمنة غير السارية. ولم يسلم سكان إسواتيني من عوامل الخطر مثل ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول وتعاطي التبغ والإفراط في استهلاك الكحول والسمنة، إذ إن 90 في المائة من البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 30 عاماً وما فوق أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بالأمراض المزمنة غير السارية.

55- ولتكثيف جهود مكافحة الأمراض غير السارية، وضعت وزارة الصحة، في عام 2016، سياسة لمكافحة الأمراض غير السارية تحدد خطة عمل البلد الرامية إلى الحد من عواقب هذه الأمراض. ولتيسير تنفيذ سياسة مكافحة الأمراض غير السارية، وضعت وزارة الصحة الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها للفترة 2016-2020 التي تحدد الإجراءات التي يتعين اتخاذها للوقاية من الأمراض غير السارية والسيطرة عليها. وفي أعقاب وضع هاتين السياستين التوجيهيتين، أحرز البلد تقدماً ملحوظاً في الوقاية من الأمراض غير السارية، مما ساهم بدوره في الحد من عبء الأمراض غير السارية. ويتجلى هذا التقدم في توافر المبادئ التوجيهية لتنفيذ إجراءات الوقاية والسيطرة، ولا سيما فيما يتعلق بأهم الأمراض المتفشية غير السارية والصحة النفسية.

56- وفي عام 2014، نفذ البلد تجربة تقديم خدمات مكافحة الأمراض غير السارية في 10 مرافق باستخدام حزمة هارتس "HEARTS package" التي تسترشد بحزمة منظمة الصحة العالمية لمرافق المستوى الأولي (WHO-PEN)، وفي عام 2020، كانت تلك الخدمات تقدم في 66 في المائة من المرافق مقارنة بما نسبته 5 في المائة من المرافق في عام 2016. وعلاوة على ذلك، أُعيد تصنيف أدوية الأمراض غير السارية لإتاحة إمكانية توفيرها في مرافق المستوى الأولي بما يتماشى مع تنفيذ المبادئ التوجيهية السريرية.

57- وأنشأ البلد سجلاً لمرضى السرطان لكفالة تنفيذ التدخلات القائمة على الأدلة تنفيذاً منهجياً ومنصفاً لأعراض الوقاية والكشف المبكر والعلاج والرعاية من خلال الوحدة الوطنية لمكافحة السرطان. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت الحكومة إجراءات تشغيل موحدة، وسجلاً لفحص السرطان، وأدوات للمساعدة على العمل فيما يتعلق بجميع أنواع السرطان التي يمكن فحصها، وحرصت على توفير أخصائيين للتعامل مع الحالات المعقدة.

### حالات الإصابة بالسل

58- لاحظت إسواتيني اتجاهاً تنازلياً مطرداً في حالات الإصابة بالسل (363 حالة من بين كل 100 000 شخص)، وإخطارات الحالات الجديدة، ومعدلات الوفيات المرتبطة بالسل، ومعدل الإصابة المتزامنة بالسل وفيروس نقص المناعة البشرية. وفي ديسمبر/كانون الأول 2020، بلغ معدل الإصابة بالسل 363 حالة من بين كل 100 000 شخص مقارنة بأكثر من 1 000 حالة من بين كل 100 000 شخص في عام 2016. وأصدر البلد إخطارات بما عدده 2 259 حالة إصابة بالسل مقارنة بما عدده 4 190 حالة في عام 2016، ونجح في علاج 86 في المائة من مرضى السل المتجاوبين مع الأدوية مقارنة بما نسبته 79 في المائة في عام 2016، و81 في المائة من مرضى السل المقاومين للأدوية مقارنة بما نسبته 70 في المائة في عام 2016. وانخفض معدل وفيات مرضى السل المتجاوبين مع الأدوية

من 12 في المائة في عام 2016 إلى 8 في المائة في عام 2020، بينما انخفض معدل وفيات مرضى السل المقاومين للأدوية من 18 في المائة إلى 11 في المائة. وانخفض معدل الإصابة المترتبة بالسل وفيروس نقص المناعة البشرية من 70 في المائة في عام 2016 إلى 64 في المائة في عام 2020 في أوساط مرضى السل المتجاوب مع الأدوية، ومن 79 في المائة إلى 69 في المائة في أوساط مرضى السل المقاوم للأدوية.

59- وقد ساهمت في هذا الانخفاض الملحوظ في حالات الإصابة بالسل وفي تحسين نتائج العلاج تدخلات من قبيل الفحص المكثف عن السل في أماكن تقديم الرعاية الصحية وفي أوساط مقدمي الرعاية الصحية، واستخدام الاختبارات الجزيئية السريعة لتشخيص السل، وتعزيز نظام التقيد بعلاج السل، وتوسيع نطاق خدمات اختبار وعلاج فيروس نقص المناعة البشرية في الأماكن التي ينتشر فيها السل وفي أوساط من يبدأون في تلقي العلاج من مرضى السل المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يتلقون علاجاً مضاداً للفيروسات القهقرية (من 92 في المائة في عام 2016 إلى 98 في المائة في عام 2020)، وزيادة تقديم خدمات الوقاية من السل للسكان المعرضين لخطر الإصابة به، مثل فحص السل لدى المصابين بفيروس نقص المناعة والشروع في علاجهم بالعلاج الوقائي من السل (من 1 في المائة في عام 2017 إلى 65 في المائة في عام 2020)، فضلاً عن بناء قدرات العاملين في مجال الرعاية الصحية.

## الملاريا

60- فيما يتعلق بمكافحة الملاريا، سُجِلت 268 حالة إصابة بالمرض في أوساط السكان الأصليين في عام 2018 مقارنة بما عدده 724 حالة في عام 2017. ويرجع التقدم المحرز في هذا المجال، جزئياً، إلى التزام البلد التزاماً كاملاً بالمبادئ التوجيهية الوطنية للتشخيص والعلاج وكذلك إلى تحسن أنشطة مكافحة ناقلات الأمراض، بدعم حكومي رفيع المستوى. وإسواتيني هي أول دولة في القارة الأفريقية تبدأ العمل (في عام 2019) بسجل الإنجاز في مجال التخلص من الملاريا لتعزيز تتبع حالات الإصابة والمساءلة والعمل على التخلص من الملاريا، وقد نشر سجل الإنجاز على مركز المعرفة التابع لتحالف القادة الأفريقيين لمكافحة الملاريا. وتماشياً مع جدول الأعمال السابق لتحالف القادة الأفريقيين لمكافحة الملاريا، أنشأ فخامة رئيس كينيا، أوهورو كينياتا، في أيار/مايو 2019 صندوقاً للقضاء على الملاريا يهدف إلى جمع 5 ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة للقضاء على الملاريا.

## الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والحد من انتشاره

61- أحرزت إسواتيني تقدماً هائلاً في مكافحة الوباء من خلال التركيز على التدخلات الرئيسية في مجالي الاختبار والعلاج، إلى جانب البرامج القوية المنفذة في مجال الوقاية المجتمعية. وتشير التقديرات إلى أن 95 في المائة من جميع المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية يعلمون أنهم مصابون بالفيروس، ويعود الفضل في ذلك إلى تشخيص الحالات تشخيصاً ناجحاً والتواصل مع المصابين. وأدى الاعتماد المبكر لبرنامج الفحص وبدء العلاج إلى ارتفاع عدد الأشخاص الذين يتلقون العلاج، وأدت التدخلات الاستراتيجية الرامية إلى زيادة معدل فحص الحمل الفيروسي والمساعدة في كبت النسخ الفيروسي إلى كبت النسخ الفيروسي في 95 في المائة من متلقي العلاج المضاد للفيروسات القهقرية. ووفقاً لتقرير تقديرات وتوقعات فيروس نقص المناعة البشرية لعام 2020، فإن عدد الإصابات الجديدة ما انفك ينخفض منذ عام 2016 من 8 000 حالة إلى 4 500 حالة في عام 2019.

62- وكانت مملكة إسواتيني قد اعتمدت الإطار الاستراتيجي الوطني للفترة 2014-2018، الذي حل محله الإطار الاستراتيجي الوطني للفترة 2018-2023 الذي يرمي إلى مواصلة تخفيض حالات الإصابة الجديدة بالفيروس. والإطار الاستراتيجي الوطني الحالي للفترة 2018-2023 قيد التنفيذ، وهو يخضع حالياً

لعملية استعراض منتصف المدة. واعتمد البلد برنامج فحص الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وبدء العلاج لجميع الأشخاص الذين تثبت إصابته بالفيروس، وشرع في تطبيق برنامج الفحص الذاتي لتشجيع السكان على معرفة ما إذا كانوا مصابين بالفيروس أم لا. وعلاوة على ذلك، أنشئت مجموعات مجتمعية معنية بالعلاج المضاد للفيروسات القهقرية، مما أدى أيضاً إلى خفض عدد حالات الوفاة الناجمة عن الإيدز من 2 700 حالة في عام 2016 إلى 2 300 حالة في عام 2020، وظل معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية مستقراً نسبياً خلال السنوات الأربع الماضية، إذ بلغت نسبته 27 في المائة<sup>(16)</sup>.

63- وأدت برامج منع انتقال المرض من الأم إلى الطفل إلى خفض انتقال العدوى من الأم إلى الطفل إلى أقل من 2 في المائة<sup>(17)</sup> في الأسبوع السادس إلى الثامن من الحمل. ووضع البلد استراتيجية للقضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والزهري من الأم إلى الطفل للفترة 2018-2022، وإضافةً للمبادئ التوجيهية المتكاملة لفيروس نقص المناعة البشرية في إطار تعديل المبادئ التوجيهية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية لعام 2019، وخطة تشغيلية لتنفيذ برامج منع انتقال المرض من الأم إلى الطفل (للفترة 2020-2022). وتشرك وزارة الصحة المجتمعات المحلية في جهود التوعية بمنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل، كما تشرك العاملين في مجال الرعاية الصحية المجتمعية (في مجال الرعاية الصحية المجتمعية (محفزي الصحة الريفية والأمهات المرشحات للمجتمعات المحلية) من أجل متابعة الأمهات والمرضعات في المجتمعات المحلية وزيارتهم في منازلهم.

64- ويبلغ معدل وفيات الأمهات 452 حالة وفاة من بين كل 100 000 أم<sup>(18)</sup>، ويبلغ معدل وفيات المواليد 20 حالة وفاة من بين كل 1 000 مولود حي، ويبلغ معدل وفيات الرضع 57 حالة وفاة من بين كل 1 000 مولود حي<sup>(19)</sup>. ووضعت وزارة الصحة مبادئ توجيهية للعاملين الصحيين في مجالات الرعاية السابقة للولادة، ورعاية المواليد، والتعامل مع حالات الطوارئ التوليدية. وفي عام 2018، أجرت وزارة الصحة تقييماً لمدى توافر الخدمات والاستعداد وتقييماً لمدى جودة الرعاية في جميع المرافق الصحية بهدف الحد من وفيات الأمهات والرضع.

65- وللتصدي لتأثير جائحة كوفيد-19 على استمرارية الخدمات، وسعت الحكومة نطاق تقديم خدماتها المجتمعية ليشمل خدمات فحص فيروس نقص المناعة البشرية والوقاية منه وعلاجه (بما في ذلك توزيع الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية) إلى السكان من خلال برامج التوعية التي تعتمد على المحفزين الصحيين الريفيين ومبادرات دعم التقيد بعلاج فيروس نقص المناعة البشرية. وقد ساعدت كل هذه المبادرات على الحفاظ على نظم تقديم الخدمات المجتمعية بلا انقطاع وعلى التواصل مع الفئات السكانية الرئيسية والمستضعفة.

66- وفي عام 2019، أجرت إسواتيني دراسة استقصائية حول الوصم والتمييز المرتبطين بفيروس نقص المناعة البشرية وحقوق الإنسان للأشخاص المصابين بالفيروس. وتبين نتائج الدراسة أن 10 في المائة من المجيبين عليها، وعدددهم 1 136 شخصاً، تعرضوا للوصم والتمييز المرتبطين بفيروس نقص المناعة البشرية في شكل تعليقات ومضايقة لفظية. واستُرشد بنتائج الدراسة الاستقصائية في إدخال تحسينات على السياسات والبرامج ذات الصلة.

67- وينص الإطار الاستراتيجي الوطني للفترة 2018-2023 على جملة من التدخلات الاستراتيجية في تنفيذ إجراءات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في المملكة، وتشمل هذه التدخلات توفير الاجتماعية، والحد من مواطن الضعف البنيوية، بما فيها الوصم المرتبط بفيروس نقص المناعة البشرية، والفئات السكانية الرئيسية، ومكافحة التمييز. وعلاوة على ذلك، تنظم المنظمات غير الحكومية حملات أثناء المناسبات العامة لتوعية عامة الجمهور من خلال توفير معلومات عن فيروس نقص المناعة البشرية.

## الحصول على الخدمات الصحية

- 68- توفر المرافق الصحية في إسواتيني الخدمات الصحية لجميع المواطنين بصرف النظر عن ميولهم الجنسية أو هويتهم الجنسية. وقد ارتفع عدد المرافق الصحية إلى 327 مرفقاً بحيث أصبح 85 في المائة منها على بعد 8 كيلومترات تقريباً من المجتمعات المحلية، وهي مرافق يقدم ما لا يقل عن 52 في المائة منها خدمات مراعية لاحتياجات الشباب، وفقاً لدراسة أجرتها وزارة الصحة في عام 2017.
- 69- وتقدم العيادات المتنقلة التي تعرف باسم "DREAMS on Wheels"، والتي تركز على المراهقات والشابات، خدمات صحية شاملة (الوقاية والعلاج والرعاية والدعم). وفيما يخص الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، دُرِب العديد من العاملين في مجال الرعاية الصحية على تقديم خدمات جيدة مراعية لاحتياجات الشباب وخدمات رعاية صحية لحديثي الولادة، كما دربوا على المبادئ التوجيهية الجديدة بشأن الرعاية السابقة للولادة. وتُقدّم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية مجاناً في المرافق الصحية الحكومية.
- 70- وتنفذ الحكومة حالياً برنامج "الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية - فيروس نقص المناعة البشرية لا يعرف الحدود" التي ترمي إلى ضمان حصول المهاجرين على خدمات الرعاية الصحية. ويستهدف هذا البرنامج كذلك المجتمعات المحلية، والقطاع الديني، والمشغلين والمشغلات بالجنس، والمراهقات والشابات، والمتليات والمتلياتين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وأحرار الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين.

## تمويل برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

- 71- تلقت إسواتيني 146 580 000 دولار من دولارات الولايات المتحدة كمساعدة إنمائية خارجية في عام 2017<sup>(20)</sup>. وكان قطاع الصحة أكبر المستفيدين من المساعدة الخارجية، وتلقت جهود مكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ووباء السل استجابة كبيرة من المانحين والشركاء في التنمية على الصعيد العالمي. وعلى الرغم من التحديات الاقتصادية، ارتفعت النفقات المحلية لحكومة مملكة إسواتيني في مجال الصحة من 146 433 314 دولاراً في الفترة 2017-2018 إلى المستوى المدرج في الميزانية، وهو 146 433 314 دولاراً في الفترة 2018-2019. وارتفع الإنفاق المحلي على فيروس نقص المناعة البشرية من 23 807 009 دولارات في السنة المالية 2017-2018 إلى 25 438 673 دولاراً في السنة المالية 2018-2019. وبلغت نفقات شراء الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية وحدها ما يناهز 19 799 308 دولارات في السنة المالية 2017-2018، وزادت الميزانية المرصودة لشرائها إلى ما يربو على 21 111 037 دولاراً في السنة المالية 2018-2019.

## الحق في التعليم

- (التوصيات 107-75، 107-76، 107-77، 107-78، 107-79، 107-80،  
107-81، 107-82، 107-83، 107-84، 107-85، 107-86)

- 72- نفذت إسواتيني جملة من المبادرات التي تهدف إلى تسريع وتيرة الجهود الرامية إلى إعمال الحق في التعليم، من بينها المبادرات التالية:

- المبادرات السياسية - وضعت الحكومة سياسة قطاع التعليم والتدريب لعام 2018 لضمان تمكين جميع التلاميذ، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة والأشخاص ذوو الإعاقة، من الحصول على التعليم الجيد الجامع، وعودتهم بسرعة إلى مؤسساتهم التعليمية والتدريبية السابقة لمواصلة تعليمهم في بيئة مؤاتية وداعمة في حال مغادرتهم تلك المؤسسات بسبب الحمل أو مخالفتهم القانون، أو إحاقهم بمؤسسة تعليمية أو تدريبية مناسبة أخرى.

- **التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص ذوي الإعاقة -** يجري تدريب المعلمين على نُهج التدريس والتعليم الجامع. وتواصل الحكومة أيضاً توفير ما يلزم من مواد ومعدات وأجهزة متخصصة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مستويات التعليم بما يضمن توفير المناهج الدراسية لهم بطريقة تسهل عليهم قراءتها ومشاركتهم مشاركة فعلية في التدريس والتعلم.
- **التعليم القائم على الكفاءة -** تعكف إسواتيني حالياً على إصلاح مناهجها الدراسية بهدف الاستعاضة عن المناهج الدراسية القائمة على النتائج بالمناهج الدراسية القائمة على الكفاءة. وتهدف المناهج الدراسية القائمة على الكفاءة إلى تمكين التلاميذ من خلال تعزيز مهاراتهم الشخصية الحياتية، بالإضافة إلى مهاراتهم المعرفية والمهنية. وتطبق المناهج الدراسية القائمة على الكفاءة تدريجياً منذ عام 2019، وهي تدرس حالياً في الصف الثالث.
- **تعليم المهارات الحياتية -** مع أنه يُعرف إقليمياً باسم التثقيف الجنسي الشامل، فإن إسواتيني اعتمدت تسمية "تعليم المهارات الحياتية" كمرادف لهذا المفهوم نفسه. وعملية تعليم المهارات الحياتية هي عملية تعليم وتدريب قائمة على مناهج دراسية تتناول السلوك الجنسي بجوانبه المعرفية والعاطفية والجسدية والاجتماعية. وتهدف هذه العملية إلى تزويد الأطفال والشباب بالمعارف والمهارات والسلوكيات والقيم التي تمكنهم من المحافظة على صحتهم وسلامتهم وكرامتهم وإقامة علاقات اجتماعية وجنسية يسودها الاحترام.
- **الهيكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات -** حرصت الحكومة على توسيع نطاق الدعم المقدم في مجال الهياكل الأساسية ليمتد إلى المدارس الريفية، بما يشمل بناء مختبرات مكرسة خصيصاً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم وعلوم الحاسوب. ويؤدي دعم المدارس الريفية دوراً متعدد الأوجه في ضمان الحصول على التعليم الجيد وفي ضمان المساواة إلى حد ما في توفير التعليم بما يسهم في التقليل من الهجرة من الريف إلى الحضر.
- **منحة الأيتام والأطفال المستضعفين (منحة التعليم) -** تواصل حكومة إسواتيني تقديم منحة التعليم للأيتام والأطفال المستضعفين، وتعكف حالياً على وضع مبادئ توجيهية لكفالة أتباع نهج فعال في إدارة هذه المنح.
- **برامج التغذية المدرسية -** يجري تنفيذ برامج تغذية في المدارس الحكومية تكفل تقديم وجبة واحدة يومياً على الأقل من أصل الهدف المنشود المتمثل في توفير وجبتين والذي لم تتمكن الحكومة من بلوغه بسبب الصعوبات المالية.
- **حملة منع الحمل المبكر والعارض -** تهدف هذه الحملة إلى إحداث تغيير اجتماعي وسلوكي يؤدي إلى الحد من حمل المراهقات. وترمي الحملة إلى إحداث الزخم المفضي إلى التغيير في كل مستوى من مستويات النظام الاجتماعي، ولذلك، يتمثل الهدف الرئيسي المتوخى من جميع الأنشطة المضطلع بها في إطار هذه الحملة إلى إقامة حوار جامع تشارك فيه مختلف الفئات المعنية. وتتضمن الحملة حوارات سيُسترشد بنتائجها في تنفيذ برامج الوقاية من الحمل المبكر والعارض. وتتظم الحملة تحت شعار "فلنتحدث عن الحمل في الوقت المناسب". وتشمل الفئات المشاركة في المشاورات الجارية في إطار الحملة: صانعو السياسات، والمؤثرون رفيعو المستوى، والزعماء التقليديون، والزعماء الدينيين، والمعلمون، والآباء والأمهات، والمراهقون والمراهقات والشباب والشابات.

- تعكف الحكومة حالياً على وضع سياسة ومبادئ توجيهية لمنع حمل التلميذات وتقديم الدعم لهن. وتعد هذه السياسة والمبادئ التوجيهية بمثابة تنويع لمبدأ عدم استبعاد أي تلميذة من التعليم بسبب الحمل (المنصوص عليه في السياسة الوطنية لقطاع التعليم والتدريب لعام 2018). وأقامت الحكومة أيضاً شراكة مع منظمات المجتمع المدني التي تعمل على دعم التلميذات الحوامل لإعادة إدماجهن في نظام التعليم.
  - إطار تقديم الرعاية والدعم في سياق التعليم والتعلم - تهدف هذه المبادرة إلى تذليل جميع العقبات التي تمنع التعليم والتعلم من خلال تهيئة بيئة آمنة ومأمونة وداعمة وجامعة تكفل تقديم الرعاية. وقد أطلق على هذه المبادرة اسم إنكابا، التي تعني القلعة بلغة البلد. ويهدف هذا النهج إلى جعل كل مدرسة في البلد ملاذاً آمناً للمعلمين والتلاميذ. وترمي المبادرة أيضاً إلى تذليل العقبات التي تواجه أطفال إسواتيني، وقد أُجري في إطارها إصلاح شامل لنظام التعليم في البلد بأسره. ويجري وضع وتنفيذ عدة تدابير أخرى لضمان تهيئة بيئة تعليم وتعلم آمنة ومأمونة ومؤاتية.
- 73- وعلى الرغم من المبادرات المذكورة أعلاه، فإن ثمة عوامل أخرى تدفع عدداً كبيراً من التلاميذ إلى التوقف عن الدراسة. وتشمل هذه العوامل التكاليف غير المعلنة، وحمل المراهقات، والرسوب المتكرر. وتبلغ النسبة الصافية للملتحقين بالمدارس في الوقت الراهن 94 في المائة.
- 74- وفي محاولة لمعالجة تزايد عدد المتوقفين عن الدراسة، أجرت الحكومة دراستين في عام 2018، إحداهما عن التوقف عن الدراسة والأخرى عن الرسوب المتكرر، وقد استرشد بنتائج الدراستين في وضع استراتيجية تهدف إلى تخفيض معدلات التوقف عن الدراسة والرسوب المتكرر، وهي استراتيجية لا تزال في شكل مشروع.
- 75- ووفقاً للدراسة المتعلقة بالتوقف عن الدراسة، يعزى غياب التلميذات عن الدراسة إلى الفقر واليتم وافتقارهن إلى الفوط الصحية. ويوفر البلد الفوط الصحية للتلميذات، غير أن نسبة توفيرها في جميع أنحاء البلد ضعيفة للغاية بسبب الصعوبات المالية التي تواجه البلد حالياً. وعلاوة على ذلك، ألغى البلد الشروط التي يعتبر بموجبها التلميذ راسباً ما لم ينجح في مادة اللغة الإنكليزية، في محاولة لخفض معدلات التسرب.
- 76- وفي محاولة لتحسين فرص الحصول على التعليم الابتدائي، توفر الحكومة مجاناً لجميع المدارس الحكومية الكتب المدرسية والقرطاسية والأثاث المدرسي وبرامج التغذية لضمان بقاء الأطفال في المدارس.
- 77- وعلاوة على ذلك، أدى بدء تسجيل أرقام الهوية الشخصية المؤقتة للأطفال إلى تحسين معدل الالتحاق بالمدارس، وتعكف الحكومة حالياً على تنظيم حملة مسح على الصعيد الوطني لتسجيل جميع الأطفال الذين لا يحملون شهادات ميلاد في البلد.
- 78- ومن أجل إعادة فتح المدارس بعد أول إغلاق شامل من نوعه بسبب جائحة كوفيد-19، وضعت الحكومة خطة عمل بعنوان "حملة من أجل إعادة فتح المدارس بأمان". وترمي هذه الحملة إلى توجيه/تنظيم إعادة فتح المدارس بعد إغلاقها لفترة طويلة لضمان عودة جميع التلاميذ عودة آمنة إلى مدارسهم وإعادة إدماجهم فيها مع التركيز على إعادة إدماج التلميذات الحوامل. واشتركت الحكومة مع الوزارات التنفيذية والشركاء الداعمين من أجل تنفيذ هذه الحملة تنفيذاً فعالاً.



## حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

(التوصيات 107-48، 107-87، 107-88، 109-40)

79- وأنشأ البلد وحدة وطنية للإعاقة تابعة لمكتب نائب رئيس الوزراء حرصاً على توفير الدعم السياسي اللازم لوضع جميع الأطر التشريعية ذات الصلة بالإعاقة التي تهيئ بيئة مؤاتية لتعميم مراعاة قضايا الإعاقة في جميع الأجهزة الحكومية. ويشمل ذلك وضع سياسات وأنظمة واستراتيجيات استباقية تعالج قضايا الإعاقة.

80- وفي عام 2018، سنت إسواتيني قانون الأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2018 الذي ينص على حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ورعايتهم. ويحظر هذا التشريع صراحةً التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع المجالات وينص أنهم يتمتعون على قدم المساواة مع غيرهم بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

81- ولإثبات التزام الحكومة التام بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحرياتهم، وضعت سياسة متعلقة بالإعاقة في عام 2013، وخطة العمل الوطنية للإعاقة للفترة 2018-2020، مصحوبةً بميزانياتها. بيد أن الصعوبات المالية حالت دون تنفيذها تنفيذاً كاملاً. وتسعى السياسة المتعلقة بالإعاقة إلى تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للرجال والنساء والفتيات والفتيان ذوي الإعاقة، وتعزيز إدماجهم في جميع المؤسسات التي تقدم الخدمات إلى الأشخاص ذوي الإعاقة ومعاملتهم من جانب هذه المؤسسات على قدم المساواة مع غيرهم.

82- واعتمدت الحكومة استراتيجية للكشف والتدخل المبكرين لفائدة الأطفال ذوي الإعاقة. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى ضمان الكشف المبكر عن الأطفال ذوي الإعاقة بما يكفل حصولهم على الخدمات اللازمة لثمانهم وتنشئتهم على الوجه الأمثل. وتعد استراتيجية الكشف والتدخل المبكرين بمثابة أداة لتقييم فحص الأطفال ذوي الإعاقة لضمان حصولهم على الدعم اللازم والمناسب.

83- وتنفذ الحكومة، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، عدداً من المبادرات التي تكفل احترام وصون الكرامة المتأصلة في الأشخاص ذوي الإعاقة. وتشمل هذه المبادرات، في جملة أمور، توزيع الأجهزة المساعدة والمعدات الطبية على مختلف المؤسسات والمنظمات التي تعنى بتعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ونظمت دورات لتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة على مهارات ريادة الأعمال وتخطيط الأعمال التجارية.

84- ونفذت إسواتيني أيضاً، سعياً منها لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وإعمالها، التدخلات التالية:

- مشروع الرؤية العالمية للإعاقة - وهو شراكة بين الحكومة ومنظمة الرؤية العالمية يتمثل الهدف منها في تشجيع المجتمعات المحلية على إقامة حوارات بشأن الإعاقة، وتوفير الملابس والأجهزة المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة. وتنفذ هذه المبادرة أيضاً برنامجاً في مجال الفنون لمساعدة الشباب ذوي الإعاقة على تنمية مهاراتهم الفنية في مجالات الرسم والتلوين والموسيقى.
- مشروع عدم ترك أحد يتخلف عن الركب الذي تنفذه مبادرة باننونا إسواتيني ومجموعة عمل سوازيلند لمناهضة إساءة المعاملة في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى أيلول/سبتمبر 2022. ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا المشروع في ضمان السلامة ومنع العنف في الأسر والمجتمعات المحلية ومخيمات اللاجئين. ويستهدف المشروع 9 000 فتاة من الفتيات المراهقات والشابات ذوات الإعاقة، فضلاً عن 100 لاجئ في منطقة لوبومبو.

- يبيث اتحاد المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة في سوازيلند برامج إذاعية بشأن الإعاقة (فقرة إذاعية) عبر شبكة الإذاعة والإعلام في إسواتيني للتثقيف بالمسائل التي تمس الأشخاص ذوي الإعاقة وإذكاء الوعي بها وإتاحة منبر للأشخاص ذوي الإعاقة.
  - تعمل الحكومة من وقت لآخر على توعية الزعماء الدينيين والزعماء التقليديين وقطاعات أخرى من المجتمع بضرورة تعميم مراعاة قضايا الإعاقة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من ممارسة حقوقهم وضمان مشاركتهم على قدم المساواة مع غيرهم في المجتمعات التي يعيشون فيها، دون تمييز من أي نوع بسبب الإعاقة.
  - تشمل حملات الدعوة - الاحتفال باليوم الدولي للضم (3 كانون الأول/ديسمبر)، والاحتفال بالأسبوع العالمي للضم (الأسبوع الأخير من شهر أيلول/سبتمبر من كل عام)، والاحتفال سنوياً باليوم العالمي للغة الإشارة (23 أيلول/سبتمبر)؛ والاحتفال سنوياً باليوم العالمي للمهق (13 حزيران/يونيه)؛ وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة على قيادة الأعمال وتخطيط الأعمال التجارية (9-11 تشرين الثاني/نوفمبر 2019)؛ مسابقة التوحد في المدارس لإيجاد مسمى بلغة إسواتيني لاضطرابات طيف التوحد وإصدار ملصقات تثقيفية بها.
  - في إطار مكافحة جائحة كوفيد-19، أطلقت إسواتيني، في 15 نيسان/أبريل 2020 موقفاً شبيكياً عن الاستجابة المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في إطار جهود التصدي للجائحة؛ وأعلنت الحكومة أيضاً أنه ينبغي اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان في مكافحة هذه الجائحة، من خلال الالتزام بمبدأ عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب، على النحو المنصوص عليه في أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 اللتين وضعتهما الأمم المتحدة.
- 85- وفيما يتعلق بالأشخاص المصابين بالمهق، صممت إسواتيني برامج لدعم الأشخاص ذوي المهق، وتشمل هذه البرامج، التي يجري تنفيذها، حوارات مجتمعية لتغيير الأفكار النمطية السلبية السائدة عن الأشخاص ذوي المهق والأساطير المحيطة بهم وكذلك حمايتهم من الممارسات الضارة. وتنفذ الحكومة برنامجاً لتوفير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس من خلال قسم الأمراض الجلدية في وزارة الصحة، وتتعاون الحكومة كذلك مع الشركاء لتوفير القبعات الواقية والنظارات الشمسية ومعدات العلاج بالتبريد.
- 86- وقد أدرجت الحكومة الأشخاص ذوي المهق في تعداد السكان والمساكن لعام 2017، بهدف الاسترشاد بنتائجه في توجيه السياسات ووضع البرامج العملية ذات الصلة الرامية إلى دعم الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 87- وتعكف إسواتيني على استحداث نظام لإدارة المعلومات يحتوي على سجل للأشخاص ذوي الإعاقة في البلد، ويحتوي النظام حالياً على سجل للأشخاص المستفيدين من منحة الإعاقة. ويصنف هذا السجل المستفيدين وفقاً لرموز تصف نوع إعاقته. وتتعهد الحكومة بمواصلة الارتقاء بعملية تسجيل الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الهياكل المجتمعية التي تعنى بهم.
- 88- وتولي إسواتيني الأولوية للتحقيق في حالات العنف ضد الأشخاص ذوي المهق، ولا سيما الفتيات والنساء. ومن خلال التعاون بين الشرطة والوحدة المعنية بشؤون الإعاقة وأصحاب المصلحة المعنيين، يوضع الأشخاص ذوو المهق في أماكن آمنة إذا كانت هناك تهديدات وشيكة لحياتهم. وجميع مراكز الشرطة ملزمة بالاحتفاظ بسجل للأشخاص ذوي المهق الذين يعيشون في نطاق اختصاصها

المحلي ضماناً لحمايتهم. وفي الحالات التي تطل فيها جرائم قتل أو اختفاء الأشخاص ذوي المهق، تُنشأ أفرقة عمل تتعاون مع الإنترنتبول للتحقيق في هذه الحالات، التي غالباً ما تتسم بطابع عبر وطني.

89- وعلاوة على ذلك، تسري المبادئ العامة للقانون الجنائي والوضعي على حد سواء في حالة تعرض الأشخاص ذوي المهق لممارسات ضارة مثل القتل الطقوسي، أو "القتل الرحيم"، أو التشويه، أو الاتجار بأعضائهم أو أجزاء من أجسامهم، أو قتل الأطفال منهم، أو قتلهم عن عمد. وأثناء المحاكمة، تعتبر المحكمة الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص ذوي الإعاقة جرائم مشددة للعقوبة، لا سيما إذا كان هناك دليل على أن الضحية من الأشخاص ذوي الإعاقة.

### حرية التعبير والتجمع السلمي

(التوصيات 107-55، 107-56، 107-57، 107-58، 107-59، 107-60،  
109-61، 109-62، 109-63، 109-69، 108-6، 108-7)

90- اعتمد البلد عدداً من التشريعات الرامية إلى تعزيز الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي امتثالاً للعهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ولأي صكوك دولية أخرى مماثلة. وفي هذا الصدد، تنص المادة 40 من قانون العلاقات الصناعية رقم 1 لعام 2000 (بصيغته المعدلة) على أن من حق أي منظمة مسجلة لدى مكتب مفوض العمل اتخاذ إجراء احتجاجي من خلال تقديم شكوى اجتماعية - اقتصادية ضد الحكومة. وقد اعتمد هذا للتشريع بهدف إدراج أحكام اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 87 بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي (عام 1948) (التي صدق عليها البلد في 26 نيسان/أبريل 1978)، وكذلك اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 98 (اتفاقية حق التنظيم والمفاوضة الجماعية) (عام 1949) (التي صدق عليها البلد أيضاً في 26 نيسان/أبريل 1978)، في القانون الوطني.

91- واستكمل قانون العلاقات الصناعية بإصدار مدونة قواعد الممارسات المتعلقة بالإضرابات والاحتجاجات، التي اعتمدت في عام 2015 ونشرت من خلال الإخطار القانوني رقم 202 لعام 2015. وقد صيغت هذه المدونة بمساعدة تقنية من منظمة العمل الدولية. ومن خلال هذه المساعدة التقنية، عقدت عدة حلقات عمل لبناء قدرات أصحاب المصلحة الرئيسيين العديدين على مقاصد المدونة وروحها. ولا تزال دورات بناء القدرات هذه جارية. ومن بين أصحاب المصلحة الذين استفادوا بالفعل من حلقات العمل الدعوية هذه قادة النقابات العمالية (أي اتحادات العمال وأرباب العمل في البلد)، والمجالس البلدية، وضباط الشرطة والسجون، والمنظمات الإنسانية (الصليب الأحمر)، والسياسيون (أي أعضاء لجنة حافظة مجلس النواب ومجلس الشيوخ)، من بين جهات أخرى. ويجري النظر في إشراك القضاة والمدعين العامين في الوقت المناسب في حلقات بناء القدرات هذه.

92- وسن البلد أيضاً القانون رقم 12 (عام 2017) المتعلق بالنظام العام، الذي تكمله مدونة قواعد الممارسات رقم 201 (عام 2017) المتعلقة بالإخطار بالتجمعات. ومنذ ذلك الحين، أصبحت مدونة قواعد الممارسات المتعلقة بالإخطار بالتجمعات جزءاً من حلقات العمل الدعوية تلك تمشياً مع أحكام مدونة قواعد الممارسات المتعلقة بالإضرابات والاحتجاجات.

93- وتضيق المادة 2 من قانون قمع الإرهاب رقم 11 لعام 2017 (بصيغته المعدلة) نطاق تعريف العمل الإرهابي بحيث يستثني المنظمات العمالية من تعريف جملة "الجماعة الإرهابية" التي كانت تعتبر معرقله لممارسة حرية التعبير من جانب المنظمات العمالية. وينص القانون، بصيغته المعدلة، كذلك على أن تجري المحكمة العليا مراجعة قضائية للقرارات الصادرة عن الوزير.

94- أما سياسة وسائل التواصل الاجتماعي لعام 2019، فترمي إلى التوعية ببعض الفرص التي تتيحها وسائل التواصل الاجتماعي للدولة الطرف، فضلاً عن توعية الوزارات الحكومية والموظفين الحكوميين بسبل إدارة المخاطر المرتبطة باستخدام هذه المنصات. وتركز المبادئ التوجيهية على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نهج التواصل الحكومية من أجل تحسين الشفافية والمشاركة والتفاعل مع الجمهور.

95- وفيما يتعلق بعدم مشاركة الأحزاب السياسية في الانتخابات، فإن نظام الحكم في إسواتيني يمنع الأحزاب السياسية من خوض الانتخابات أو تعيين مرشحيها في مناصب عامة، غير أنه يجوز لفرادى أعضاء الأحزاب السياسية الترشح في الانتخابات بصفتهم الشخصية. وأعربت أغلبية من مواطني إسواتيني عن تفضيلها للتمثيل على أساس الجدارة الفردية، بدلاً من التمثيل من خلال الأحزاب السياسية، وفقاً لتطلعاتهم التي يعبر عنها الدستور، وهو ما أكده مواطنو البلد في الاجتماع العام الذي عقد في عام 2018 قبل تنظيم الانتخابات الوطنية. وألغي مرسوم عام 1973 بموجب القانون الدستوري رقم 1 لعام 2005.

### الظروف السائدة في مراكز الاحتجاز

(التوصيات 107-14، 109-47، 109-48)

96- يمثل قانون دائرة السجون لعام 2017 لقواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا). ويعزز القانون كذلك برامج إعادة تأهيل النزلاء، وينص على تدابير تهدف إلى تحسين ظروف احتجاز مرتكبي الجرائم. وتُوفّر لمرتكبي الجرائم برامج وتدخلات تراعي احتياجاتهم بهدف تيسير إعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم في المجتمع. وتتاح لكل جانح في المراكز التابعة لدائرة السجون فرصة الالتحاق بالتعليم الأساسي النظامي أو التعليم غير النظامي أو التعليم المهني.

97- ولضمان الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان، يُدرّس منهج دراسي عن حقوق الإنسان في كليات تدريب ضباط الشرطة والسجون. وعلاوة على ذلك، تنظم محاضرات دورية عن حقوق الإنسان لفائدة جميع موظفي إنفاذ القانون في أماكن عملهم. وبناءً على ذلك، يعتبر انتهاك حقوق الإنسان من جانب ضباط الشرطة والسجون جريمة تستوجب العقوبة التأديبية.

98- وفيما يتعلق بالرعاية الصحية، يتلقى السجناء العلاج الطبي المجاني في عيادات المراكز الإصلاحية. ويدير هذه المرافق ممرضون مؤهلون يعملون تحت إشراف أطباء. ويقدم الفريق الطبي خدمات الرعاية الصحية الشاملة التي تشمل، في جملة أمور، ما يلي: الخدمات الصحية العلاجية، والتدابير العلاجية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتدابير العلاجية للسُّل، والإحالة إلى مستشفيات أخرى وأخصائيين آخرين إن لزم الأمر.

99- ويحصل السجناء على ثلاث وجبات يومياً، ولم يعد الحرمان من الوجبات الغذائية ينفذ مراعاةً للالتزام بالبلد بتعزيز حقوق الإنسان واحترامها وحمايتها وإعمالها. ويوجد في دائرة السجون أخصائيو تغذية وموظفون في مجال الصحة والسلامة البيئية يعملون بعقود دائمة، وهم مكلفون بزيارة جميع المراكز بانتظام لتتقّد أحوال المطابخ والأغذية. وعلاوة على ذلك، يزود هؤلاء الخبراء ضباط السجون والسجناء المسؤولين عن الطهي بالمهارات والمعارف المتعلقة بالممارسات الفضلى والمعايير المقبولة للتعامل مع الأغذية وإدارة مرافق الطهي.

100- وما زال اكتظاظ السجون يشكل تحدياً هائلاً، ولذلك، وللتخفيف من حدة اكتظاظ السجون، يجري بحث نُهج عقابية جديدة، مثل الخدمات المجتمعية، وأوامر حظر التجول، والعمل العقابي خارج السجون، وإطلاق سراح السجناء بعفو ملكي.

## الحد من الفقر، ومياه الشرب المأمونة، والصرف الصحي (التوصيات 107-62، 107-63، 107-64)

101- تلتزم إسواتيني بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 للحد من أوجه التفاوت بين المجتمعات الريفية والحضرية.

102- ويبلغ عدد سكان إسواتيني 1 093 238 شخصاً<sup>(21)</sup>، ويعيش 58,9 في المائة منهم تحت خط الفقر<sup>(22)</sup>، وهو ما يعد تحسناً مقارنة بعام 2010 عندما كانت نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر تبلغ 63 في المائة. ووفقاً لتقرير الدراسة الاستقصائية عن دخل الأسر الإسواتينية ونفقاتها<sup>(23)</sup>، فإن معدل الفقر في المناطق الريفية، البالغ 70,20 في المائة، أعلى بكثير مما هو عليه في المناطق الحضرية، حيث يبلغ 19,6 في المائة، وتسجل منطقتا لوبومبو وشيسيلويني أعلى معدلات فقر، بنسبة 71,5 في المائة و67,3 في المائة على التوالي (النظر المرفق 1).

103- والفقر هو أحد التحديات الإنمائية الرئيسية التي تواجه المملكة. وللتصدي لهذا التحدي، وضع عدد من السياسات والاستراتيجيات، منها ما يلي:

- استراتيجية الحد من الفقر وبرامج العمل ذات الصلة لعام 2005، التي صممت خصيصاً للقضاء على الفقر بحلول عام 2015. وأسفرت التوصيات المقدمة في إطار هذه الاستراتيجية عن إنشاء صندوق للحد من الفقر، وصندوق التنمية الإقليمي، وصندوق مشاريع الشباب، والمنح الاجتماعية لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال اليتامى والمستضعفين.
- خارطة الطريق الاستراتيجية للفترة من 2018/2019 إلى 2022/2023، التي تنص على توجيهات سياساتية ومجموعة من التدخلات الرامية إلى إنعاش الاقتصاد وتحقيق النمو الشامل.
- عززت استراتيجية التمويل المالي إمكانية الحصول على التمويل لإنشاء مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر ومتوسطة الحجم.
- الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة والنمو الشامل.
- خطة التنمية الوطنية للفترة 2019-2022، التي تشمل 6 نتائج والتي توفر النتيجة 3 منها - تحسن التنمية الاجتماعية وتنمية رأس المال البشري، وتوجيهات والنتيجة 3 - تعزيز التنمية الاجتماعية وتنمية رأس المال البشري، توجيهات بشأن السبل الكفيلة بإعمال الحقوق الاجتماعية - الاقتصادية.
- استراتيجية التنمية المستدامة والنمو الشامل لعام 2018: وهي عبارة عن إطار استراتيجي وطني للتنمية وضع في إطار توسيع نطاق الاستراتيجية الإنمائية الوطنية بهدف إدراج خطة التنمية لعام 2030 فيها. ويحدد هذا الإطار الاستراتيجي الوطني أهدافاً وأولويات وطنية ترمي إلى تحقيق الازدهار في البلد بحلول عام 2030. وتعتبر استراتيجية التنمية المستدامة والنمو الشامل عن رؤية البلد لعام 2022 وما بعده، وتحدد كذلك مسار التنمية في إسواتيني.
- خطة إنعاش اقتصاد مملكة إسواتيني لعام 2020 في أعقاب جائحة كوفيد-2019، التي تهدف إلى التخفيف من آثار أزمة كوفيد-19 وإلى إنقاذ الاقتصاد وسبل كسب العيش.

وستيسر الخطة إيجاد الفرص المدرة للدخل والمفضية إلى صناعة الثروة في المجالات الاقتصادية ذات الأولوية.

- السياسة الوطنية للشباب لعام 2020؛ استعرضت إسواتيني مؤخراً سياستها الوطنية للشباب لعام 2010، وتستند هذه السياسة إلى السياسة الوطنية السابقة من خلال حرصها المتعمد على تحديد نتائج في مجال التنمية الإيجابية للشباب وتدابير ترمي إلى تيسير بلوغ تلك النتائج. وتتبنى هذه السياسة أفكاراً جديدة بشأن التنمية، ولا سيما تنمية الشباب، وهي أفكار تأخذ في اعتبارها أهمية الديناميات السكانية ومبادئ التنمية المستدامة. وتتمثل رؤية هذه السياسة في أن "جميع الشباب في إسواتيني يملكون القدرات والمنابر، وكذلك الفرص، اللازمة لتيسير تدميتهم وتنمية مجتمعاتهم".

104- وأيدت إسواتيني، سعياً منها لمكافحة الجوع وتحقيق الأمن الغذائي، خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأدرجتها في سياساتها، وأولت الأولوية كذلك للهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة سعياً منها للقضاء على الجوع في أوساط مواطنيها تمشياً مع المبادرة العالمية للقضاء التام على الجوع. وتعاونت الدولة مع القطاعات الرئيسية في وضع استراتيجيات القضاء التام على الجوع في إسواتيني لعام 2019 للاسترشاد بها في تنفيذ الهدفين الاستراتيجيين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة.

105- واستهلت الحكومة، بالتعاون مع الشركاء في التنمية والمنظمات غير الحكومية، برنامج إعانات مالية لدعم صغار المزارعين بالخبرات التقنية والمنح والإعانات المالية لتحسين الأمن الغذائي. وفي عام 2018، تلقت حوالي 23 000 أسرة مدخلات إنتاج زراعي (797 2 طن متري من سماد النيتروجين والفسفور والبوتاسيوم، و 864 1 طن متري من الكلس، و 233 طن متري من الحبوب، ودعم تقني للأنشطة الزراعية).

106- وفي إطار برامج الحماية الاجتماعية، زادت الحكومة ميزانيتها على مر السنين على النحو المبين في الجدول 2 أدناه.

الجدول 2

#### السكان المشمولون ببرنامج الحماية الاجتماعية

نسبة السكان المشمولين بالحدود الدنيا للحماية الاجتماعية/نظم الحماية الاجتماعية		
المؤشر	17/2016	21/2020
عدد المستفيدين من منح الأطفال اليتامى والمستضعفين	52 632	58193
عدد المستفيدين من منح كبار السن	94, 851	74 955
عدد المستفيدين من منح الأشخاص ذوي الإعاقة	4 779	5019
الاعتماد المرصود في ميزانية الحكومة لبرامج الحماية الاجتماعية		
	17/2016	21/2020
الاعتماد المرصود في ميزانية الحكومة لمنح الأطفال اليتامى والمستضعفين	108,034,458	190,000,000
الاعتماد المرصود في ميزانية الحكومة لمنح كبار السن	154,201,748	466,833,454
الاعتماد المرصود في ميزانية الحكومة لمنح الأشخاص ذوي الإعاقة	1,123,920	28,708,000

المصدر: DPMO annual report, GoE estimate books (2017/18–20/2021).

107- وزادت إسواتيني من نسبة الحصول على مياه الشرب المأمونة على الصعيد الوطني من 72 في المائة في عام 2014 إلى 82 في المائة في عام 2021. ويحصل 78 في المائة من سكان الريف حالياً على مصادر مياه محسنة مقارنة بما نسبته 93 في المائة في المناطق الحضرية. وقد تحقق هذا التحسن من خلال تعاون الحكومة مع مختلف الشركاء ومن خلال المساعدة التي تلقتها منهم في تمويل مشاريع تهدف في جملة أمور، إلى ما يلي: إدارة الموارد المائية، وبناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ ومخاطر الكوارث، والإمداد بالمياه وبالصرف الصحي. واستهدفت معظم هذه المشاريع المناطق الريفية والمناطق شبه الحضرية.

108- وتشمل المبادرات التي نفذتها إسواتيني بدعم من الشركاء في التنمية لتحسين الإمداد مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي، لا سيما في المناطق الريفية، ما يلي:

- حفر آبار وتركيب مضخات يدوية في 80 موقعاً في المناطق الريفية في إسواتيني، وهي مشاريع استفاد منها 15 000 شخص من سكان تلك المناطق؛
- تهدف خطة العمل الحكومية لعام 2021 إلى تنفيذ 15 مشروعاً للإمداد 1 500 شخص من سكان إسواتيني بالمياه الصالحة للشرب؛
- تنفيذ مشروع لتوفير إمكانية الحصول على المياه بقيمة 35 مليون دولار على ثلاث مراحل في المجتمعات الريفية في البلد. وتمثل الهدف من هذا المشروع في تحسين فرص الحصول على إمدادات المياه المحسنة والمرافق الصحية، فضلاً عن تعزيز إمداد المناطق الريفية في البلد بالمياه؛
- تنفيذ مشروع وطني بقيمة 45 مليون دولار لإمداد منطقة شيسيلويني بالمياه وخدمات الصرف الصحي. وتمثلت أهداف المشروع في تحسين إدارة الموارد المائية، وبناء القدرة على مواجهة تغير المناخ ومخاطر الكوارث، وتحسين إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي؛
- بدأ أيضاً تنفيذ أربعة مشاريع مختلفة للإمداد بالمياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي، وهي مشاريع من المقرر أن يستفيد منها ما يربو على 118 000 من سكان إسواتيني في المناطق الريفية والمناطق شبه الحضرية.

المشروع	عدد المستفيدين	الميزانية
إمدادات المياه والصرف الصحي المتكاملة (منطقة مانزيني)	76 000 من سكان إسواتيني	825 مليون ليلانغيني إسواتيني
إحياء ثلاثة مشاريع لإمداد ثلاث مناطق ريفية بالمياه (منطقة لوبومبو)	3 969 من سكان إسواتيني	1,3 مليون ليلانغيني إسواتيني
مشروع الإمداد بالمياه باستخدام الطاقة الشمسية (منطقة مانزيني)	33 243 من سكان إسواتيني	27 مليون ليلانغيني إسواتيني
مشروع الإمداد بالمياه باستخدام الطاقة الشمسية	4 800 من سكان إسواتيني	8,4 ملايين ليلانغيني إسواتيني

## الإنجازات وأفضل الممارسات

109- واصلت إسواتيني، منذ جولة الاستعراض الأخيرة، صياغة وتنفيذ سياسات وبرامج تنفذ مبادئ حقوق الإنسان مع التركيز بشكل خاص على مراعاة الاعتبارات الجنسانية لتحسين حياة سكان إسواتيني في نهاية المطاف.

### التقدم المحرز في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

110- حققت مملكة إسواتيني الهدف العالمي 95-95-95 المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية المحدد لعام 2030، مما يعني أن 95 في المائة من المصابين بالفيروس على علم بحالتهم من حيث الإصابة بالفيروس، و95 في المائة من الأشخاص الذين يعلمون أنهم مصابون بالفيروس يحصلون على العلاج، وكبت النسخ الفيروسي في 95 في المائة من متلقي العلاج. ويعزى هذا النجاح إلى الاستثمار في التدخلات الرامية إلى الوقاية من الفيروس وعلاجه، مثل توفير العلاج المضاد للفيروسات القهقرية، والكشف عن حالات الإصابة المتزامنة بالسل وفيروس نقص المناعة البشرية، والختان الطبي الطوعي للذكور، فضلاً عن البرامج الوقائية التي تستهدف المراهقات والشابات.

111- وتظل الحكومة ملتزمة بتمويل جهود مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية حرصاً على الحفاظ على هذا الإنجاز، وتنتهي على الدعم المقدم من الأمم المتحدة ومن الشركاء، بمن في ذلك في ذلك الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا وخطة الرئيس الأمريكي الطارئة للإغاثة المتعلقة بالإيدز والبنك الدولي وغيرهم، لما قدموه من توجيه استراتيجي لجهود مكافحة الفيروس ولحرصهم على تحديد أهداف واضحة وتبادلها ورصدها باستمرار.

### سن قانون الجرائم الجنسية والعنف الأسري لعام 2018 ووضع نوائح لتنفيذه

112- يهدف هذا التشريع إلى التصدي لارتفاع معدلات العنف الجنسي والعنف الجنساني في المملكة. وينص هذا القانون، في جملة أحكام أخرى، على أحكام ذات صلة بالجرائم الجنسية والعنف الأسري، ومنع العنف الأسري، وحماية جميع الأشخاص من الأذى ومن أعمال العنف الأسري. ويتمثل الهدف من وضع اللوائح التنفيذية في ضمان تنفيذ هذا القانون تنفيذاً تاماً يشمل إنشاء مؤسسات محددة تهدف إلى توفير الحماية لأشد الفئات استضعافاً، مثل النساء والأطفال.

### التحديات التي تعترض تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

113- أحرزت المملكة، خلال الفترة قيد الاستعراض، تقدماً يتمثل في استحداث تدخلات ترمي إلى تنفيذ التوصيات الصادرة استناداً إلى تقرير الاستعراض الدوري الشامل لعام 2016 وكذلك الملاحظات الختامية الصادرة عن مختلف هيئات المعاهدات.

114- وعلى الرغم من التقدم المحرز، لا تزال إسواتيني تواجه عدداً من التحديات في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. ومن أهم هذه التحديات ما يلي:

- ارتفاع عدد حالات العنف الجنساني الذي يطال النساء والفتيات أكثر من غيرهن؛ إذ تقيد امرأة واحدة من كل ثلاث نساء بأنها تعرضت لشكل من أشكال الاعتداء الجنسي ببلوغها سن 18 عاماً، وتفيد 48 في المائة من النساء بأنهن تعرضن لشكل من أشكال العنف الجنسي في حياتهن. وذلك على الرغم من السياسات والتشريعات التي سنت للتصدي لهذه الآفة.



- عدم وجود قانون محدد لمكافحة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة والعقوبة القاسية، الذي يجعل مقاضاة الجناة في هذا النوع من القضايا أمراً صعباً.
- تحول الصعوبات المالية دون تنفيذ قانون الأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2018.
- خطة العمل الوطنية في مجال الإعاقة للفترة 2018-2022 وغيرها من المبادرات التي تهدف إلى تحسين حياة جميع سكان إسواتيني تنفيذاً كاملاً.
- فيما يخص التعليم، تشكل معدلات التوقف عن الدراسة وحمل المراهقات تحدياً.
- لا تزال إسواتيني تتقصى السبل الكفيلة بتوضيح موقفها من حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية على الرغم من العقبات المعيارية والدينية الماثلة. وفي الوقت نفسه، تواصل الحكومة إعمال الحق العام في عدم التمييز في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان لجميع الأشخاص.
- من بين هذه التحديات أيضاً، الانهيار الاقتصادي الناجم عن تفشي جائحة كوفيد-19، الذي يمنع البلد من إحراز تقدم اجتماعي - اقتصادي. وتواجه المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص تحديات خطيرة في أداء عملها لأنها تضطر إما إلى إغلاق أبوابها أو العمل لساعات أقل من المعتاد. وأثر تخفيف إجراءات تحصيل الضرائب سلباً على ميزانية البلد. ويتعين إعادة النظر في خطط العمل والاستراتيجيات التي وضعت قبل جائحة كوفيد-19 لتحسين قطاعات الصحة والتعليم والزراعة والسياحة وغيرها من القطاعات، ومراجعتها عند الاقتضاء. ونتيجة لذلك، وضعت خطة لإنعاش الاقتصاد بعد انتهاء جائحة كوفيد-19.

## أولويات البلد

115- يظل البلد ملتزماً بتعزيز أطره السياساتية والتشريعية من أجل تحسين إعمال حقوق الإنسان للجميع من خلال التصدي للتحديات التي تحول دون إعمالها. وستواصل الحكومة إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين، والاعتماد على الممارسات الجيدة المتبعة على الصعيد الدولي والمنبثقة عن علاقاتنا الدولية من أجل تنفيذ خطة عام 2030 وإحراز تقدم في بلوغ الهدف العالمي المتمثل في احترام حقوق الإنسان.

116- وتشمل أولويات إسواتيني ضمان التنمية الاقتصادية، وتعزيز القطاع الاجتماعي، وتعزيز الاستدامة البيئية:

**التنمية الاقتصادية:** مبادرات لتحسين توافر الموارد من خلال تعزيز تحصيل الضرائب، وتعزيز هيئة الضرائب في إسواتيني، وتقوية عنصر تعبئة الموارد، والاستثمار العام، وقطاع المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وتهيئة بيئة مؤاتية للقطاع الخاص، وتسخير الفرص المؤاتية لخلق فرص العمل، وتعزيز قطاع التعدين.

**القطاع الاجتماعي:** تعزيز الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية التي تستفيد منها الفئات المستضعفة والمهمشة في المجتمع.

**الاستدامة البيئية:** تشكل مبادرات التكيف مع تغير المناخ أولوية لأنه يؤثر على قطاعات عديدة؛ الزراعة (القطاعين الأولي والثانوي)، والسياحة، والبيئة.

117- وفي هذا الصدد، ترحب إسواتيني بالمساعدة التقنية التي تقدمها المفوضية السامية لحقوق الإنسان وغيرها من الشركاء في التنمية في التصدي لهذه التحديات من خلال بناء القدرات.

*Notes*

- <sup>1</sup> Report of Joint Promotional Mission to the Kingdom of Eswatini adopted during the 60<sup>th</sup> session of the African Commission on Human and Peoples Rights in 2017.
  - <sup>2</sup> No.3 of 2006.
  - <sup>3</sup> As amended in 2016.
  - <sup>4</sup> No. 7 of 2011.
  - <sup>5</sup> Act of 2018.
  - <sup>6</sup> Act 11 of 2018.
  - <sup>7</sup> Section 141 of the Constitution of Eswatini.
  - <sup>8</sup> Section 79.
  - <sup>9</sup> Section 150.
  - <sup>10</sup> Ministry of Commerce, Industry and Trade Annual Performance Report 2018.
  - <sup>11</sup> Finscope Study 2017.
  - <sup>12</sup> Marriages Bill, Matrimonial Property Bill, Administration of Estate Bill, Interstate Succession Bill, Wills Bill, Civil Registration and Vital Statistics Bill.
  - <sup>13</sup> Sections 27 (2) and 28 (3).
  - <sup>14</sup> Widow inheritance.
  - <sup>15</sup> Arranged marriage.
  - <sup>16</sup> 2020 HIV Estimates and Projection Report.
  - <sup>17</sup> PEPFAR, Eswatini Country Operational Plan 2019, Strategic Direction Summary.
  - <sup>18</sup> Population and Housing 2017.
  - <sup>19</sup> MICS 2014.
  - <sup>20</sup> The World Bank 2018 data.worldbank.org.
  - <sup>21</sup> Eswatini Population Census report, 2017.
  - <sup>22</sup> Eswatini Household and Income and Expenditure Survey report (ESHIES, 2017).
  - <sup>23</sup> Ibid.
-